دراسات فی العلوم الإنسانية
٢٨(٣)، الخريف ١٤٤٣/١٤٠٠/٢٠٢١، صص٧٥-٩٧
ISSN: 2538-2160
http://aijh.modares.ac.ir
مقالة محكمة
DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1

دراسة ترجمة العناصر الثقافية في كتاب "مع منشد الحرب فی ساحات الشهرة والعار" على أساس نظرية جودة الترجمة لجوليان هاوس"

مژگان سادات درخشان[١]،رقية رستم بور ملكي[٢*]، السيدعلاء نقي زاده[٣]

١.طالبة الماجستير فی قسم اللغة العربية و آدابها، تخصص الترجمة،جامعة الزهراء (س)، طهران.
٢. أستاذة مشاركة، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الزهراء(س).
٣. مدرس محاضر فی قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الزهراء(س).

تاريخ الوصول: ١٤٤١/١١/٢٠ تاريخ القبول: ١٤٤٢/٠٢/٠٥

الملخّص

إنّ كيفية تطبيق معايير تقييم جودة الترجمة على الروايات والنصوص هي إحدى التحديات المهمة في عملية الترجمة لا سيما في مجال نقل عناصر الثقافة من لغة إلى أخرى. وتعتبرنظرية "جوليان هاوس لتقييم جودة الترجمة" ، عملية لغوية تتكون من ثلاث خطوات أساسية يتم تطبيقها في إطار نوع النص ونوعية الألفاظ**المستخدمة** قائمة على أساس التكافؤ الوظيفي بين النص المصدروالنص الهدف تحاول هذه الدراسةتطبيق المعايير المذكورة على ترجمة نماذج مختارة من كتاب "مع منشد الحرب في ساحات الشهرة والعار[١]" للكاتب الإيراني "نادر إبراهيمي[٢]" وهو ذكرياته عن رحلته إلى جنوب إيران إبّان الحرب العراقية المفروضة على إيران، وذلك من خلال ثلاث مراحل هي: استيعاب النص، وتفسيره ثم ترجمته، وصولاً إلى التكافؤ المناسب بين النص المصدروالهدف. على ضوء نظرية هاوس، يتبيّن بأنّ جودة ترجمة العناصر الثقافية في الرواية التي تتعلق بثقافة ما–وهنا ثقافة الحرب والجهاد والشهادة– ليست بعمل لغوي فحسب، بل إنّها عمل ثقافي وتحتاج إلى التحليل وبما أنّ المترجم يواجه صعوبات كثيرة خلال ترجمة العناصر الثقافية، أي: المادية، الإيديولوجية، الاجتماعية والعقائدية، ويجب أن يحرص على تأدية المعنى كاملاً، فيستخدم منهج تقييم جودة الترجمة لجوليان هاوس حتى يعكف على التحليل والتفسير ويترجم المصطلحات على صورتها الصحيحة، فيرغم المترجم أحياناً إلى انتهاج المعادلة اللغوية مبتعداً عن أي تصرف مهما كان شكله وهنا يبرز دور المترجم، الذي ينبغي أن تكون معرفته بالثقافتين متوازية إلى حد كبير، حتى لايجرد النص الروائي من روحه الدلالية، بسبب تلك الفروق الثقافية والحضارية بين النص المصدر والنص الهدف.

الكلمات المفتاحية: الرواية الحربية، جودة الترجمة، نادر إبراهيمي، جوليان هاوس، العناصر الثقافية.

الكاتب المسئول Email:: r.rostampour@alzahra.ac.ir

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]
[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

١. المقدمة

كثر الحديث في الآونة الأخيرة حول جودة ترجمة العناصر الثقافية والمعايير التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند دراسة النصوص المترجمة. وقد ظهر هذا الاهتمام بعد نشاط حركة الترجمة بشكل كبير نتيجة للعولمة والانفتاح الثقافي اللذين سادا العالم اليوم، فقد أصبحت الترجمة نافذة نطل من خلالها فنتعرف على الثقافات الأخرى ونطّلع على عاداتها ونتاجها الفكري. «كان تقييم جودة الترجمة مركّزا على دراسة المستويات النحوية واللفظية، قبل دخول مناهج اللسانيات في مجال دراسات الترجمة، لكن مع تطور هذا الفرع واستخدام مناهج التقييم الجديدة، عكف الباحثون على تأثير القضايا الشخصية، والثقافية والأيديولوجية في الترجمة. في عملية الترجمة، مازال المترجم يواجه أيديولوجيات مختلفة، كأيديولوجية مؤلف النص المصدر، وأيديولوجية صاحب العمل، والنزعات العقدية للمتلقي، وهدف المترجم ووجهات نظره الفكرية.»(خان جان، ٢٠١٣م:٢)«ومفهوم الأيديولوجية لاينحصر في مجال خاص فقط، بل يشمل رغبات سياسية، ودينية، وأخلاقية وثقافية وأنواع أخرى من الرغبات.» (نقي زاده، ٢٠١٧م:٢) نحن اليوم بحاجة إلى وجود معايير ثابتة لتقييم ترجمة النصوص الثقافية، فقد ظهرت لهذا الغرض العديد من النماذج والنظريات التي حاولت تنظيم عملية تقييم الترجمة ضمن إطار محدد من القواعد المتفق عليها للوصول إلى أعلى درجة من المصداقية والموضوعية في عملية التقييم، ويبدو أن معظم هذه النماذج من النصوص الثقافية كانت تعاني من بعض العيوب التي جعلتها غير قابلة للتطبيق العملي ولكن هناك بعض النظريات كنظرية جوليان هاوس، وهي رؤية جديدة لتقييم جودة ترجمة النصوص الثقافية، وعلمياً يعدّ النموذج الوحيد من نوعه الذي قدم بشكل كامل وتميز بالمنهجية العلمية وهو أبلغ من الناحية النظرية. «إنّ الحاجة إلى معايير ثابتة لتقييم جودة الترجمة في النصوص الثقافية باتت ضرورية وملحة، فلذلك نلاحظ أن بعض النماذج المقترحة في هذه النظرية، تنبنى على المبدأ نفسه وهو منهج جوليان هاوس القائم على أساس التكافؤ الوظيفي بين النص الأصلي والنص المترجم. حيث ترى هاوس أنّ هذا التكافؤ الوظيفي يمكن تحقيقه على مستويين؛ المستوى الأول مبني على تحقيق الهدف المنشود من النص الأصلي في النص المترجم، أما الآخر فيعتمد على التكافؤ بين الهدف الذي يفهمه قارئ النص المترجم والهدف الذي حدده جمهور النص الأصلي للنص الأصلي.» (هاوس، ٢٠٠٩م:١) «إنّ التكافؤ هو المفهوم الأساسي في كل من نظرية الترجمة ونجد من علماء الترجمة من يرى التكافؤ كمفهوم مهم، على سبيل المثال: نايدا[1] (١٩٦٤م)، جاكبسون[2](١٩٦٦م)، كاتفورد[3] (١٩٦٥م)، هاوس[4] (١٩٩٧م) و...

إنّ الباحث كادي (١٩٦٨م) بمدرسة "لايبزيغ" للترجمة أنشأ تصنيف تكافؤ للترجمة البسيطة بين النص المصدر والنص الهدف، وميز بين أربعة أنواع مختلفة للتكافؤ هي:التكافؤ الكلي (مثل أسماء الأعلام)؛ التكافؤ الاختياري، حيث هناك العديد

1. Nida
2. Jakobson
3. Catford
4. House

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

من المطابقات المختلفة على مستوى التعبير والتطابق الجزئي على مستوى المحتوى، والتكافؤ الصفري، حيث يوجد تطابق سواء على مستوى التعبير أو المحتوى. ووفقاًلآراء كادي، فإنّاختيار قوة التكافؤ لا يتوقف فقط على السياق (النظري والثقافي)، ولكن يشتمل أيضا على مجموعة من العوامل المختلفة، مثل نوع النص، الغرض من الترجمة أو وظيفة الترجمة وطبيعة الخطابات المتوقعة. وبرأي هاوس، إنّ التكافؤ هو المفهوم الأساسي في تقييم جودة الترجمة كما تمتد جذوره في فهم اللغويات الشعبية اليومية للترجمة كشيء (مقارن)، "إعادة الإنتاج" لشيء منتج أصلا في لغة أخرى. تعتقد هاوس بأنّ الترجمة هي علاقة مزدوجة وهي النصوص التي تقيد على نحو ثنائي: من جهة إلى النص المصدر، ومن ناحية أخرى للحالة التواصلية للمتلقين. هذا الربط المزدوج هو أساس "العلاقة التكافؤية" للترجمة، أي العلاقة بين النص الأصل وترجمته.» (م.ن: ٢٢) «يمكننا اعتبار نموذج ترجمة هاوس، تابعاً للمنهج الوظيفي، فانه يبين مراحل الترجمة تبيينا دقيقا، فلذا يمكن اعتباره منهجا وصفياً.»(بزي، ٢٠٠٩م:٢٠٣)

من هذا المنطلق، إنّ هدف هذه الدراسة، الإجابة عن الأسئلة التالية : ١- ما هي الصعوبات التي يواجهها المترجم خلال ترجمة العناصر الثقافية من الفارسية إلى العربية في كتاب "مع منشد الحرب في ساحات الشهرة والعار؟، ٢-كيف يمكن ترجمة مقومات العناصر الثقافية في الرواية إلى العربية على ضوء نظرية جوليان هاوس؟، ٣-هل ترجمة العناصر الثقافية مجرد نشاط فكري يقتصر على نقل عمل من لغة إلى أخرى؟ أم أنّ الفعل الترجمي عمل إبداعي ذو مرجعية ثقافية؟

ولذلك اعتنى البحث بطريقة وظيفية للنظرية اعتماداً على عملية دراسة جودة ترجمة "هاوس"، شكلاً ومضموناً في رواية "مع منشد الحرب في ساحات الشهرة والعار (٢٠١١م ط٥)" للكاتب الإيراني "نادر إبراهيمي"(١٩٣٦-٢٠٠٨)، مع اتباع المنهج الوصفي - التحليلي في البحث، وصولاً إلى التكافؤ المناسب بين النص المصدر والهدف من خلال ترجمة نماذج مختارة من الجمل والمصطلحات الثقافية لهذه الرواية حسب نظرية "هاوس" ليعكس جماليات ثقافة الترجمتين كالصورة والخيال والنسج والأفكار واللغة، لهذا قدتمسك بشرح تفاصيل المصطلحات الثقافية لعدم اللجوء إلى تحوير وتكرار بعض التراكيب وهكذا يجد لها بدائل مناسبة ويعرض الترجمة الجيدة للتواصل بين الثقافات.إذن، بما أن بعض المصطلحات تنم عن الثقافة الفارسية ويصعب للمترجم نقلها إلى العربية، فلمنهج "هاوس"الوصفي، دور بارز في ترجمة الروايات الثقافية.

١-١خلفية البحث

هناك دراسات عديدة عن دراسة ترجمة العناصر الثقافية في مجال القصص و..، ولكننا لم نعثر على دراسة مستقلة بشأن معالجة ترجمة رواية نادر ابراهيمى على أساس معايير جودة ترجمة العناصر الثقافية لجوليان هاوس حيث يمكننا القول بأن هذا البحث يعتبر جديداً في نوعه.

وفيما يلي أهم الدراسات المنجزة في هذا المجال:

تناول خزاعي فر(٢٠٠٥م) في مقالته "نظريات الترجمة" بآراء جوليان هاوس بشأن أنواع الترجمة، لكنه لم يتطرق إلى منهجه ونظريته حول تقييم جودة الترجمة الثقافية على وجه التحديد.

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

عكف حرى في مقالته (٢٠٠٨م) "نقد الترجمة الفارسية لقصة مابعد الحداثة على ضوء معايير جودة الترجمة"على منهج جوليان هاوس ،إذ قدم الباحث ملخصاً عن هذا المنهج في مقالته

مقالة خان جان(٢٠١٢م) "إعادة قراءة منهج تقييم جودة الترجمة لجوليان هاوس" هي من أهم المقالات التي ركزت على تعريف منهج "جوليان هاوس" بالضبط حتى الآن.

جلاليوآخرون، قد ركزوا في مقالتهم «تحليل جودة الترجمة الأدبية مع الاتجاه الوظيفي لتقييم الترجمة في رواية "فرنى و زوبى" لجروم ديويد سلينجر(١٩٦١م)» على تحليل كيفية الترجمة الأدبية على حسب منهج هاوس، ولكنهم قد عكفوا في تحليل هذه المقالة على الأخطاء الإظهار والإضمار في الترجمتين فقط، ولم يطبقوا الترجمتين عبر تفاصيل مفاهيم "المجال" و"الرابطة" و"القالب"، أي طريقة تحليل النصين المصدر والهدف وتقييم تكافؤهما الأدائي. إنّ هذه المقالة تشير إلى منهج تقييم جودة ترجمة هاوس (١٩٩٧)، الذي يقوم على نظرية النحو الوظيفي النظامي لمايكل هليدي. واعتنى كتاب هذه المقالة بالبحث عن دور النص المصدر والنص الهدف، مع دراسة التنويع وتكرر الأخطاء المظهرة، وتناولوا تحليل أساليب الإظهار والإضمار في الترجمة الأدبية حسب العناصر الموثرة، بيد أن مقالتنا هذه قدحاولت إلى جانب دراسة جودة ترجمة "جوليان هاوس"، تطبيق جميع عناصر نظرية هاوس على رواية "مع منشد الحرب في ساحات الشهرة والعار" ودراسة جودة ترجمتها ومصطلحاتها إلى العربية، حسب مبادئ نظرية هاوس.

لعل أهم بحث في هذا المجال هي مقالة الكاتبين متقي زاده ونقي زاده «تأثير المسائل الإيديولوجية في جودة ترجمة الأخبار العربية، "دراسة ترجمة الأخبار لقناة الجزيرة في وكالة أنباء فارس على ضوء منهج هاوس نموذجا"(٢٠١٧م)» إنّها دراسة في إطار تطبيق نظرية "جوليان هاوس" بشأن ترجمة الأنباء العربية ولم تقتصر على الجانب النظري حول نظرية هاوس بل حاولت موازنة النص الأصلي العربي مع ترجمته إلى الفارسية في إطار يختص بالصحافة، إذ تناولت أحد أركان نظرية هاوس، كالبحث عن ترجمة الإظهار والإضمار.

وأيضا رسالة «اشكاليات نقل الخصوصيات الثقافيه فى روايات نجيب محفوظ المترجمه إلى الفارسيه فى ضوء نظريه نيومارک؛(زقاق المدق، اللص و الكلاب،الشحّاذ نموذجاً)(٢٠١٤م)» بقلم حيدرى، روشنفكر و نظرى منظم، تهدف من خلال المنهج الوصفى – التحليلى و على ضوء نظريه نيومارک،إلى دراسه و نقد ثلاث روايات لنجيب محفوظ تمت ترجمتها إلى اللغه الفارسيه. تدل نتائج هذه الرسالة على أن المترجمين كانوا موفقين غالبا فى نقل المفاهيم عبر استخدامهم الكثير لأسلوب المرادف الثقافى والمرادف الوظيفى إلا أن عدم استخدامهم لأسلوب الثنائيات فى معظم الأحيانقد أدى إلى الغموض فى الترجمه.

و مقالة الكُتاب آيتى، فارسيان وزندەبودى «اشكاليات ترجمة العناصر الثقافية في ترجمة اللغات العامية؛ (آسوموار بقلم زولا على ضوء نظرية نيومارک نموذجا)(٢٠١٦م)» إنها دراسة في إطار تطبيق نظرية "نيومارک" بشأن ترجمة العناصر الثقافية ولم تقتصر على الجانب النظري حول هذه النظرية بل تدل على كيفية نقل اللغة العامية في النص السردي وعناصره الثقافية

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

وتركز على الصعوبات التي يواجه المترجم في هذا الطريق.

والجديد في بحثنا هذا، هو أنه يركز على تطبيق جميع أركان نظرية هاوس على الرواية الحربية ودراسة جودة ترجمة مصطلحاتها الثقافية الجديدة بالعربية على حسب منهج تحليل الكلام شكلاً ومضموناً في هذه النظرية.

٢-الإطار النظري للبحث

يواجه الدارسون العديد من المشاكل أثناء دراسة عملية تقييم ترجمة النصوص الثقافية، وهذا يرجع إلى عدم وجود مفردات ومصطلحات في اللغة الثانية وعجز المعاجم في إعطاء بدائل مناسبة. لعل اختلاف أساليب التعبير في اللغتين االفارسية والعربية من الناحية النحوية والأسلوبية؛ مما يصعب على المترجم تطبيقها، وقد يلجأ الى تحوير أو تكرار بعض الأساليب أو التراكيب، أضف الى هذا انفراد كل لغة بخصائص إيحائية لاشبيه لها في اللغة المترجمة إليها أو المترجمة منها. كما «نلاحظ أنّ اللغة والثقافة ترتبطان ارتباطاً وثيقاً، وإنّ كلا الجانبين يجب أخذهما بعين الاعتبار عند القيام بعملية الترجمة . وعندما نأخذ الكلمات الثقافية في الترجمة والمفاهيم بعين الاعتبار، يقترح نيومارك طريقتين متعارضتين: النقل والتحليل المكوناتي. كما أكد نيومارك بأنّ النقل أو التحليل يمنح صبغة محلية مع الاحتفاظ بالمفاهيم والأسماء الثقافية وأدت أهمية عملية الترجمة بالتواصل بنيومارك إلى أن يقترح لنا تحليل المكونات والعناصر الأساسية التي وصفها بكونها (الاجراء الأكثر ملاءمة للترجمة والذي يستبعد الثقافة ويركز على إظهار معنى الرسالة)» (نيومارك، ١٩٨٨م:٥) فنلاحظ أنّ الترجمة الجيدة للتواصل بين الثقافات ليست بعمل لغوي فحسب، بل هي فوق ذلك، عمل ثقافي وتحتاج إلى التحليل والتفسير الشامل في نص ثقافي خاص، أي تواصل عبر الثقافات، فاللغة محمول ثقافي أي أنها تشكل الفصل وتعبر في نفس الوقت عن الواقع الثقافي والمعنى اللغوي.صحيح أننا نجد عند أي جماعة بشرية عدداً من القيم و المعتقدات والسلوكيات المختلفة، إلا أن مايهمنا هنا هو كيف تختزل هذه العادات والرؤى الثقافية في إطار اللغة وكيف يتم إيصالها إلى الآخرين. إذن «من الممكن أن نتخذ المضامين والعناصر الثقافية في الترجمة صيغاً عديدة تبدأ من المحتوى المعجمي والنحوي إلى الإيديولوجيات وطرائق الحياة في ثقافة معينة.» (نايدا،١٩٦٤ م: ٤) مثلاً عند ترجمة الإشارة إلي تاريخ معين، له مكان في ثقافة لغة المصدر فلربما يتعين على المترجم أن يبين "المعنى" الذي اكتسبه هذا التاريخ في نفوس المنتمين لثقافة ما. نشير إلى تاريخ الحرب المفروضة و اسمها. إنّ "المعنى" الذي يحمله كل واحد من هذا التاريخ له مكنونه الثقافي. اسم الحرب التي نشبت بين إيران ونظام البعث العراقي يعرف عند المجتمعات الأخرى ب"حرب الخليج الأولى" أو "الحرب العراقية – الإيرانية" وهي كانت من سنة ١٩٨٠م من شهر أيلول حتى ١٩٨٨ من شهر آب لمدة ثماني سنوات ولكن هذه التسمية تختلف عندنا ونحن نسمى"الدفاع المقدس" أو "الحرب المفروضة" و هي من شهر سبتمبر١٩٨٠ حتى شهر آب ١٩٨٨.فعلينا أن نقوم بتحليل وتفسير لهذه التسمية ونوضح ترجمتها للقارئ. «فانّ الترجمة التوضيحية تقدم تكافؤاً أو أنموذجاً للتكافؤ الشكلي حيث يكون كل من الشكل والمضمون قد تم تقديمه بطريقة مفهومة لقارئ لغة الهدف.وباستطاعة القارئ في لغة الهدف أن يفهم اكبر قدر ممكن من العادات والتقاليد وطريقة التفكير ووسائل

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

التعبير للغة الأصل وسياقها» (م.ن: ١١)

٢-١-منهج هاوس

«لقد اهتم المترجمون بتحليل الكلام خلال العقد التاسع من القرن الميلادي الماضي وهذا الاهتمام يدل على تطورات في اللسانيات التطبيقية والنظامية ووضع عالم اللغة البريطاني "مايكل هليدي"، منهج تحليل الكلام المؤثر في نظرية باسم "النحو النظامي".» (هليدى،١٩٧٨م:١١٠) «هذه النظرية مبنية على أساس تعدد وظائف اللغة، وهذا يعني أن مستعمل اللغة يجد أمامه من الوسائل التعبيرية ما تمكنه من التعبير عن أفكاره ومشاعره ومصطلح "سياق الحديث" يعبر عنه في بعض الكتب ب "سياق المقام".» (أحمد،١٩٨٩م:٨٩) «يقول هليدي: إنّ السياق جزء من التخطيط الكلي، ليس هناك انفصال بين "ماذا نقول" و"كيف نقول"، اللغة إنما تكون لغة عن طريق الاستعمال في سياق الحال، وكل ما فيها مرتبط بالسياق.» (الموسى، ١٩٨٠م:٨٤) «كان لمنهج تحليل سياق الحديث في إدراكنا من العلاقة بين الترجمة واللسانيات، إسهام ملحوظ وقد تحدث الباحثون عن العلاقة بين "الظروف اللغوية" و"الفصائل اللغوية" مرات عديدة.» (حتيم وماندي،٢٠٠٤م:١٨٧) إنّ منهج تقييم ترجمة العناصر الثقافية فإنها بالنسبة إلى هاوس، منهج لغوي، يتكون من أربع خطوات أساسية مهمة يتم تطبيقها في إطار نوع النص ونوعية الألفاظالمستخدمة، حيث تتم كالتالي:

١- تحليل النص المصدر تحليلاً كاملاً وشاملاً.

٢- تحديد وظيفة النص المصدر.

٣- مقارنة النص المترجم بالتحليل والتفسير الذي سبق إعداده للنص الأصلي.

٤- تسجيل ملاحظات حول مدى التكافؤ بين النصين، بالإضافة إلى مواطنالشبه والخلاف بينهما وكذلك الأساليب المستخدمة في الترجمة والأخطاء المرتكبة. «إنّ هذا المنهج يتأثر بما يحيط بها من ثقافات وعادات إلى حد كبير، مما يؤثر على العناصر اللغوية التي يفترض ستخدامها للتعبير عن المعاني المقصودة. إذن اعتمدنا في ترجمة الرواية، على هذه النظرية ذات الإستراتيجيات التي تطرحها جوليان هاوس. فمرت عملية ترجمتنا كما شرحت هاوس في النظرية المراحل الثلاث: فهم النص ثم تفسيره ثم ترجمته.»(هاوس، ٢٠٠٩ م:٢٦) والغرض من هذه المراحل الثلاث هو محاولة الوصول إلى التكافؤ المناسب بين النص الأصلي والمترجم، فنتطرق إلى ترجمة الإظهار والإضمار في منهج هاوس حتى نلاحظ كيف نقوم بترجمة المقومات الثقافية على حسب نظرية جوليان هاوس فلذا نقوم بشرح الترجمتين: «فترجمة الإظهار اذا تنم بوضوح تام على أنها ترجمة لنص ولا تتبدى كما لو أنها أصل ثان.

وأما في ترجمه الإضمار فللمترجم بل وعليه أن يسعى إلى إبداع حدث اجتماعي ثقافي مكافئ؛ إذ يجب أن تبدو الترجمة هنا وكأنها ليست بترجمة؛ وبهذا الفهم فدور المترجم يتجسد في إخفاء الأصل الحقيقي للنص ويبقى مختفياً وراء إعادة إبداعه للأصل. وإن أردنا تحديد طبيعة التكافؤ بين الأصل وترجمته، فيتعين علينا أن نأخذ بعين الاعتبار الاختلافات الأساسية التي توجد بين هذين الترجمتين: ترجمة الإضمار وترجمة الإظهار. إذ إن كل واحد من هذين النوعين يفرض على المترجم

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

متطلبات تختلف عن الأخرى؛ فترجمة الإظهار هي، بطريقة أو أخرى، "الأكثر مباشرة" ذلك لأن الأصل يمكن استصحابه دون تبديل لما هو اجتماعي – ثقافي؛ أما في ترجمة الإضمار فعلى المترجم أن يأخذ بعين الاعتبار عالمي الخطاب المختلفين لكل من ثقافة المصدر والأصل.» (م.ن:٣٤) بما أنّ الكاتب قدم تجربته الأدبية هذه في بيئة ثقافية خاصة، فإن النص يطلب متلقياً خاصاً مطلعاً على الثقافة التي تتعلق بثقافة الحرب والجبهات. إنّ الفضاء المروي في الكتابيتّسم بأنه فريد من نوعه إلى درجة أنّ القارئ الايراني يحتاج أيضاً إلى تجسيد واستحضار ذلك في باله. إذن يجب في ترجمة هذه القصة نقل الفضاء الذي تم تصويره للقارئ في قصة الكتاب. ومما لا شك فيه إذا زعمنا أن نادر إبراهيمي يعتبر رسالته في هذا الكتاب، نقل الفضاء المعنوي والروحي الفذ الذي لانظير له في الجبهة إلى القارئ، فيستعمل كل إبداعه في زوايا هذا الكتاب لينتقل ذهن القارئ معه إلى فضاء الجبهة ، إذن لقد تكون ترجمة نصوص هذه الرواية الثقافية من نوع ترجمة الإظهار، كما نلاحظ أن «منهج ترجمة النصوص التي موجهة لمخاطب خاص أو متعلقة باللغة، الثقافة، التقليد أو التاريخ الخاص، يكون على حسب منهج ترجمة الإظهار في نظرية جوليان هاوس.» (خزاعی فر،٢٠٠٥:٧٣)

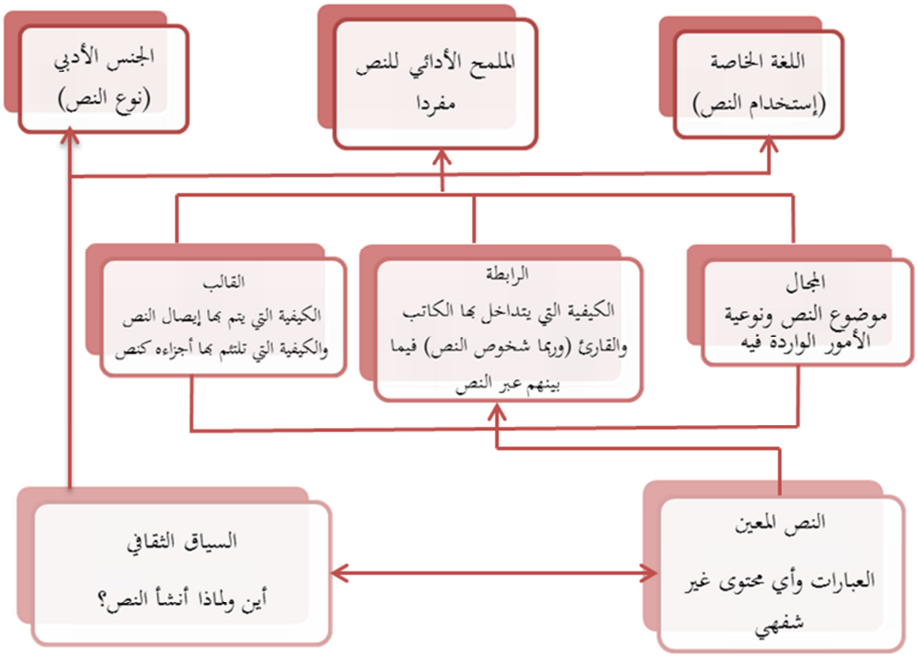

الترسيمة١ – نظام لتحليل النصين المصدر والهدف وتقييم تكافؤهما الأدائي (هاوس٢٠٠٩م:٣٣)

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

٢-١-١-النوع الأدبي

إنّ الأنواع الادبية تصل ما بين النصوص والثقافة بطريقة يمكن معها أن ننسب أنموذج نص ما لما نعرفه من طبيعة لنصوص أخرى تشابهه وتشاركه ذات الهدف التواصلي. فاللغة الخاصة تظهر العلائق بين النص وسياقه المباشر، بينما يربط الجنس الادبي كل نص بسياق ثقافي أوسع لمجتمع اللغة والثقافة اللتين لفتا النص، بعبارة أخرى نقول «إنّ اللغة الخاصة ينظر إليها على أنها مرتبطة بنوع النص ومحددة بسماته اللغوية، بينما يعد الجنس الأدبي نوع من الخطاب يؤطره دوره التواصلي داخل مجتمع اللغة والثقافة الأوسع. فالنوع الأدبي يمكن أخذه على أنه تجسيد لتشكل معين يتركب من الأبعاد الثلاثة للغة الخاصة. يبين الترسيمة الرقم ١ ما تولد من مخطط لتقييم التكافؤ الوظيفي للنصين الأصلي والترجمة رابطاً ما بين اللغة الخاصة والنوع الأدبي».(انظر إلى: هاوس، ٢٠٠٩م:٣٣ -٢٢)

تنقسم الأنواع الأدبية المختلفة إلى: كتابة التقارير، كتابة الذكريات، كتابة القصص و.. كلها تعين إطار العلاقة مع مخاطبيها عن طريق سمات المفاهيم، تنظيم و تركيب المفردات، نسبة تصرف الكاتب تصرفا كيفياً في النص، والهدف الذي يتابع النص.

النوع الأدبي يعين أسلوباً خاصاً لكتابة النصوص الأدبية التي ترتبط بثقافة المتلقي في إطار المفاهيم الخاصة. ومن هنا تتضح أهمية موضوع تقويم الجنس الأدبي للترجمة. في نظرة بسيطة إلى كتاب "مع منشد الحرب في ساحات الشهرة والعار" نجد بأنّ موضوع الكتاب هو ذكريات الكاتب عن رحلته إلى جنوب إيران وبالطبع يدخل هذا الكتاب ضمن اقسام الأجناس الأدبية من نوع الذكريات.مع أنّ القارئ يجد في مقدمة الكتاب عبارة "مذكرات السفر إلى جبهة الجنوب" وفعلاً يواجه نصاً يدخل ضمن الذكريات والخواطر، إلا أنه وبعد دراسة متأنية لكتاب "مع منشد الحرب في ساحات الشهرة والعار" ومقارنة ذلك مع خصائص مختلف الطرائق نجد أن الكاتب يعتمد في هذه الرواية على أسلوب كتابة الخواطر. إنّ مصطلح الخواطر يطلق على حقيقة زمكانية محققة وهو الإطار الرئيس الذي بقى الكاتب ملتزما به في هذا الكتاب، لكن في الوقت نفسه يجعل القارئ في خضم طريق تبيين الحقائق. حيث يجعله متماسكاً حسياً وعاطفياً، ومؤلف في متخلف زوايا الكتاب يحث القارئ على التفكير والتأمل وهذا من خصائص كتابة القصص. فعلى سبيل المثال بعد أن ينقل الحوار بينه والآخرين نقلاً حرفياً فإننا نشهد رسائل تاريخية وسياسية ومعنوية وهو يخاطب صواريخ الكاتيوشا:

«أجل، تغرد الطيور السنونو وسط نخيل وطني الحبيبة من أجل الإستقلال، وأنا أصرخ كاتيوشا كاتيوشا، إجلب لنا من الربيع أخبارا طيبة.

منذ مئتي عام ونحن لم يكن لنا سوى الهزائم والذل، منذ مئتي عام ونحن نُقطَّع إربا إربا وقد نكلوا في جسد شجاعة الشعب تنكيلا. شعب لم يكن يوما يضحي بحريته وإيمانه من أجل صفقات العار. كاتيوشا كاتيوشا، هل تتذكرين معاهدة تركمانشاي، هل تتذكرين معاهدة كلستان؟

الآن وبمساعي الطلائع الغيارى الدائمون على صلواتهم مثل شهيد همت المتضرج في دمه خلال عمليات خيبر وشهيد

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

عباس كريمي الذي استشهد غريبا وآلاف مثل همت وكريمي. إفعلي شيئا لتعيدي لنا كرامتنا المسلوبة.

أجل طيور السنونو تنبئ بالأخبار الطيبة لتسخر الربيع حتى وإن كانت الألوف المؤلفة من أعشاش الحمامة فارغة من الأطفال ألذين يترقبون بشغف الطعام وذلك على تراب حديقة لم تعد حديقة.»(ابراهيمى،١٩٨٧م:٤٧-٤٦)

في المثال المذكور آنفا، المكتوب هو في ذهن الكاتب فقط ويمكن القول أنه قد ابتعد عن الكتابة البحتة للخواطر.

بشكل عام، في الخواطر، إنّ الأحداث هي التي تنطق من الواقع، غير أنّ القصة قد تتضمن أحداثاً واقعية وغير واقعية، كما أن تطور الأحداث أو اصطناع الفضاءات والشخصيات يرجع إلى كتابة القصة. قد عمد الكاتب إلى اصطناع الشخصية حول "العم حسن" في مواطن مختلفة من الكتاب على شكل اصطناع الشخصية المباشرة والصريحة أو اصطناع الشخصية غير المباشرة أي الضمنية، وهناك صناعة فضاءات واضحة قد استعملت في بعض الأقسام منها:

«يجب أن تتواجد هناك، هذا ولاشي آخر، يجب أن تكون هناك مصابا بفرط الحرارة مبللا بالعرق مرهقا وتعبا ظمآنا وحيرانا ودائخا حتى تعلم ما معنى حوض ماء أزرق صغير مع أسماك حمراء أو نافورة تحيطها كراسٍ خشبية بوسادات ناعمة مع مروحة يدوية وفي مكان آخر بعيد قليلا إناء إعداد الشاي وشاي محلىً بالسكر وفي مكان آخر بعيد قليلا ماء بارد فيه ثلج، خبز مع قطعة جبن، صحن فواكه وخلف كل هذا رجل طاعن في السن مفعم بالرحمة والعطف بابتسامة على شفافه مليئة بسخاء صامت دون رياء. يجب أن تكون هناك.»(م.ن:٦٨-٦٧)

هناك ملاحظة حول هذا الكتاب هو أنه على الرغم من أنّ إطار هذا الكتاب الرئيس هو اعتباره بأنه كتابة للخواطر، إلا أن الكاتب وفي مختلف زوايا النص كان قد أقبل على كتابة القصة بشكل لا يمكن تصنيف هذا الكتاب بعدها في فنون الخواطر، ولذلك فإن في الترجمة أيضاً لم يكن لنا مفر سوى الالتزام بخارطة طريق المؤلف.

٢-١-٢- سياق الكلام[1]

يعد سياق الحديث من أهم مناهج نظرية "هاوس" ويجمع المعاني المراد فهمها، ويوصلها إلى بال القراء، وفق قرائن لفظية ومعنوية ويشمل ثلاث مكونات:حقل الكلام، عناصر الكلام وأسلوب البيان.

٢-١-٢-١-حقل الكلام[2]

يسعى موضوع البحث للإجابة عن سؤالين هما أن هذا النص يدور حول من؟ وماهي الأشياء الموجودة في هذا النص؟ وفق نموذج تقييم الترجمة لجوليان هاوس، إذا توصل التحليل إلى نتيجة أن أرضية الحديث في النص الرئيسي والنص المترجم متساويان، فنستطيع حينها القول إنّ هذين النصين يتساويان من منظار فحوى الجمل. كتاب "مع منشد الحرب في ساحات الشهرة والعار" يتحدث عن جبهة الحرب وأهلها، بيان أحوال الجبهة ذات النطاق العقائدي والمعنوي والعرفاني والعسكري

1. .context of speech
2. field of speech

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

والإنساني والسياسي، وموضوع أهل الجبهة وهم المجاهدون المقاتلون، هو نفسه أرضية حديث. فمن هذا المنطلق، إنّ كل ما يعرف للقارئ من خصائص الجبهة وشخصياته في شتى المجالات العقائدية والسياسية والمعنوية وغير ذلك، والأفراد المرتبطين بموضوع الجبهة، هو قضية حقل الكلام. المثال الذي يمكننا ذكره هنا حيث يتحدث الكاتب على لسان مجاهد من التعبئة اسمه "أحمد ملكي" يحمل على عاتقه مسؤولية تتعلق بأسرى الحرب من الأعداء إلى بيان إحدى خصائص الدفاع المقدس السياسية كما يلي:

«يمكننا صنع مجموعة رائعة من أنواع الأسرى الذين ألقينا القبض عليهم وعرضها، بدءاً من الكويتي إلى المصري وصولا إلى الأردني والحجازي، ومن الخليجي وصولاً إلى من لا هوية له، ونحن في جيشنا كله لا نملك حتى أجنبياً واحداً، والحال أن شعوب بعض البلدان يتطوعون من صميم قلوبهم وبإخلاص للحرب من أجل غاياتنا المقدسة.»(م.ن: ٨٠)

يشير الكاتب إلى أنّ هناك بعض الحقائق في السياسية الخارجية منها تضافر كثير من البلدان في الجبهة المعادية لإيران الإسلامية خلال سنوات الحرب المفروضة. هنا يسعى الكاتب وعن طريق نقل الحديث المباشر والتصريح بالاسم الكامل للقائل وذكر مسؤوليته أن يبين للقارئ حقيقة سياسية تاريخية ، دون أن يوغل نفسه في كيفية إثبات هذه الحقيقة.

في مكان آخر من الكتاب، ينقل جزءاً من حديثه وحواره مع احد المناضلين بشكل مباشر تماماً كالتالي:

«أنتم يا اشباه المتنورين في بلدنا، كم أنتم أذلاء وكم ستظلون أذلاء، لا ضير، أنظر حتى ترى كيف أن العالم قد انقلب، أنتم يا أشباه المتنورين كنتم دائماً تبيعون في دكاكينكم الفكرة المضادة للعرب والمائلة إلى القِدم، إلى إيران القديمة، أنوشيروان الظالم، طاق كسرى المبني على أنقاض أشلاء المتأملين، هجوم العرب وأقاويل من هذا القبيل، والآن تدافعون من أكثر أجزاء العرب تخلفاً ولا تكترثون بنا نحن الذين دافعنا بتضحيات صادقة وخالصة من كل شبر من تراب هذا الوطن.»(م.ن: ٨١)

هنا، يبين الكاتب جزءاً من خصائص الأجواء الداخلية للبلد في سنوات الحرب المفروضة؛ الحرب التي قلما ما أشير إليها، وهو اشتباك الخطاب الغالب للجبهة مع الجانب المتنور في إيران إلى درجة أن جزءاً من هذا الجانب يتهم بالدفاع عن نظام العراق البعثي مقابل الجبهات الداخلية والمحلية.

٢-١-٢-٢-عناصر الكلام

يشير مصطلح عناصر الكلام إلى الكاتب والقارئ والشخصيات التي تم توصيفها في نصه، ويشمل تلك المعتقدات والأفكار والعواطف والمكانة الاجتماعية ونوعية العلاقات بينهم. المهم فهم نوعية العلاقة بين المؤلف والقارئ والشخصيات الحاضرة في النص، حتى نستطيع عن طريق ذلك، الوصول إلى توازن في هذا الباب بين النص المصدر والهدف في الترجمة. بتعبير آخر، في نموذج تقويم الترجمة لجوليان هاوس يعني التوازن في فحوى النص أن النصيين يمثلان مظهرين لنوع موحد من التفاعل في العلاقات بين الأشخاص. في هذا السياق أيضاً، يمكن القول إنّه نجح فى إنشاء العلاقة بينه وبين القارئ، وبين الكاتب والشخصيات الأخرى، خصوصاً فيما يخص المرافقين ومقاتلي الجبهات.

قد يجد المتامل خلال قراءته للرواية نماذج أخرى لهذا المكون، لكننا نكتفي هنا بمثالين:

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

«ولأن صوت آهنكران يرتفع مرة أخرى، يقول "كليج" اكتب هذا أيضاً، الجبهة هي المكان الذي يتواجد فيه آهنكران، و أنا أقول: في الليلة الماضية في ذلك المعسكر عندما كنتم جميعاً تنحبون على الحسين عليه السلام نحيبا، قال قائل: أينما يكون ذكر الحسين عليه السلام، الجبهة هناك حق،

ويقول "تبريزي": أينما يكون العاشق، فالجبهة هناك، وهذا هو الفرق بين حربنا وجميع الحروب التي وقعت حتى الآن وهذه قضية لن تدركها الحكومة العراقية ما دامت تماطل وتساوم.»(م.ن:٥١)

نجد هنا أن الكاتب أوجد علاقة بين الشخصيات و ذهن القارئ، و إن كان قد خصص لنفسه في هذا الحوار الثلاثي جزءاً، لكنه، و بشكل عام، في نقله الحوارات مباشرة و حقيقية، قد يتحدث كمن ينظر الى الأمور دون أن يصدر حكماً بل يوفر الأرضية لتقديم وجهات نظر الآخرين:

«يقول "العم حسن": – أنا منشغل.

يحيطون به أن اجلس يا عم حسن و لا تتغنج!

ثم يجلس مضطرباً و قلقاً.

– يا عم حسن كم عمرك؟

– ست سنوات.

– حقاً؟

– نعم، أنا صادق في كلامي.

– منذ متى و أنت في الجبهة و تحارب؟

– منذ شهرين فقط.

الكل ينصتون ولا يتفوه أحد بكلمة،

لا تتحدث هكذا يا عم حسن، فهذا مهم بالنسبة لهم.

أقول: – عم حسن، يا روحي أجب بشكل صحيح!

يقول: – وقاك الله من كل شر، ما أقوله هو الحقيقة بعينها، ثم يقوم ويذهب.

أقول لحاتمي كيا: ما الذي نصنع به؟ لا يتجاوب!

يقول حاتمي كيا: بإمكان كليج أن يجعله يتماشى معنا لأن تصوره عنكم ليس ذلك التصور الجيد و المرجو.

إنه لا يعتبركم منا.

أتوسل بكليج،

يضع يديه في يدَي.»(م.ن:٢١–٢٠)

هنا على الرغم من أنّ المؤلف يستطرد حديث العم حسن مع الكاتب نفسه، لكن الكاتب بنقله الأحاديث و الحوارات

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

و ما وقع قبلها بيان الحوار يعمد إلى تحليل شخصية العم حسن بشكل أو آخر، الكاتب في البداية يتحدث عن العم حسن ويقدم وصفاً عاماً عنه ثم يتطرق إلى بيان الجدل في الحديث قبل الحوار الرئيسي ويحاول بيان كرامة وتواضع العم حسن ورغبته في أن يبقى مجهولا للقارئ بشكل غير مباشر.

٢-١-٢-٣-أسلوب البيان

لأسلوب البيان صلة بالمجرى التواصلي أي الأداة التواصلية الشفوية أو الكتابية حيث إنّ هناك احتمالات كثيرة بينهما، على سبيل المثال، "مكتوب من أجل القراءة" أو "مكتوب من أجل القول". فهناك بعض الأسئلة الّتي تطرح نفسها وهي: كيف هو بيان النص في الحقيقة؟ أي أداة تواصل تستعمل فيه و كيف؟ إنّ التوازن في بعد "أسلوب البيان" مرتبط بالأداة التواصلية فيما يرتبط بالتواصل.

كتاب "مع منشد الحرب في ساحات الشهرة والعار"، يشد القارئ اليه و يوجد بينه وبين القارئ ارتباطاً حسيا و عاطفياً وفكرياً. لحظات الخوف والوجل ومعتصم الفكاهة واللطائف ومفترق عزة وذلة أرض وتجسيد منظر رائع في صميم الحرب قد تم بيانها بشئ من الحذاقة والإتقان حيث تنقل حسها الحقيقي للقارئ. ذروة جعل القارئ منهمكاً بالموضوع حيث مخاطبة ضمير القارئ فيقول في نهاية كل فقرة: "أين كنا أنا وأنت في ذلك العصر الغريب يا أخي.. أين كنا؟"

يحصل القارئ على جميع المفاهيم في إطار الإبداعات الأدبية ومنها نقل الحوار وكتابة الذهنيات والفرضيات الشخصية واصطناع الشخصيات مباشرة وغير مباشرة واصطناع الفضاءات وبيان التفاصيل.نواجه في هذا الكتاب أحياناً لغة رسمية تماماً وأحياناً أخرى كلمات عامية وغير رسمية تماماً مثل ما معناه في الفصحى التسكع أو "مثل غوريلا ضخم و ثقيل" أو "ينبطح في المتراس" أو "مرهق".

إلى جانب نقل الأحاديث الصريحة والجمل الخالية من الزوائد، يواجه القارئ نصوصاً غامضة إلى حدما أيضاً مثل:

«جاء زمن السلاح فيه أليف اليد و اليد ميالة للسلاح،

دوى صوت الرشاشات كصوت النسيم بين الأغصان المتكسرة و الا غصان المتكسرة ضحكت من أصوات القذائف.

زمن ظل فيه أصحاب القلوب السوداء وهرب الجبناء، وأصحاب القلوب السوداء لم يكونوا على قدر من الجوع حتى يطاردوا الماعز المريضة..»(م.ن:٣٧)

الملاحظة الأخرى الملفته للنظر في هذا الكتاب هي استعانة الكاتب بأشعار أناشيد صادق آهنكران الدينية فقد نقل الكاتب أشعار هذا المنشد في مختلف أجزاء الكتاب ثماني مرات وبشكل مباشر. وفى موضع قد أتى باسم "المنشد" الذي يبين أناشيد آهنكران هذه من وجهة نظر المؤلف هي من المكونات الرئيسة في تجسيد فضاء الجبهة. إنّ حديث الراوي يبلغ ذروته في مواطن عدة، إذ يحيل المؤلف القارئ إلى أشعار أناشيد آهنكران الدينية كي ينقل مفهومه بشكل أسرع وأنقى.

بعد ما جاءت هيكلية نظرية هاوس وتحدثنا عنها بالتفاصيل وشرحنا أنواع الترجمة حسب رأيها لترجمة العناصر الثقافية في هذه الرواية، فنحاول تطبيق هذا على قدر المستطاع بشأن المصطلحات في هذا الكتاب.

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

٣-الترجمة العربية لبعض المصطلحات الواردة في الرواية حسب نظرية جوليان هاوس:

هناك سؤال يفرض نفسه عندما نأخذ النص الثقافي بعين الاعتبار من أجل ترجمته وهذا السؤال هو: إلى من تم توجيه النص الأصلي؟ وفيما اذا كانت القراءة ترتبط بقارئ النص الهدف؟ يوجد في الحقيقة نوعان من القراء المثاليين ويمكن تمييزهما، الأول هو قارئ النص الأصل والثاني قارئ النص الهدف ويفترض الكاتب أي "نادر ابراهيمي" أّن هذا القارئ المثالي للنص الأصلي لديه معلومات حول الحرب المفروضة ومايتعلق بخصوصية هذه الحربالثقافية عادات الأبطال والمجاهدين في ساحة الحرب في ايران ولكن على المستوى الدلالي والثقافي هناك مشكلات كامنة عديدة لقارئ النص الهدف في خارج البلدان الإسلامية بحيث أن ذلك لايتطابق مع معايير القارئ في النص الهدف. «وضع نيومارك الكلمات الثقافية الاجنبية في أصناف عديدة وباتباع هذه الاصناف في النص، نجد أنّ الأمثلة التي تؤدي الى المضامين الثقافية للترجمة يمكن تصنيفها بصورة أساسية بوصفها ثقافة مادية وكذلك حركات واماءات وعادات وتقاليد على الرغم من أنّ مصطلحات ثقافية أخرى لها وجودها.ومن الممكن ترجمة هذه الجوانب بطرائق مختلفة وفق دورها في النص والأهداف التي تكمن وراءها بالنسبة لقارئ النص الهدف.»(نيومارک، ١٩٨٨: ١٩) فنلاحظ أصناف عديدة للثقافة في هذا الكتاب.نرى أن الثقافة المادية وكذلك الحركات والإماءات والعادات والتقاليد الخاصة للحرب المفروضة وللشهداء وللمجاهدين في إطار ثقافي خاص أي "ساحة الحرب " ليست واضحة لقارئ النص الهدف خاصة عند النّاس في البلدان الأجنبية فلذا نقوم بتحليلها وتفسيرها وتقييم جودة ترجمة هذه العناصر الثقافية في إطار منهج هاوس. وبما أنّ بعض هذه المصطلحات في أصناف عديدة للثقافة، تنم عن الثقافة الفارسية والتراث الشعبي، فيصعب على المترجم نقلها الى العربية. فلذا قد تمسكنا بشرحها أو بيان التفاصيل فيها حسب نظرية هاوس حتى يفهم القارئ معنى المصطلح أو العبارة بالضبط. ويمكن القول بأن عملية تقييم جودة ترجمة العناصر الثقافية إنما هي عملية معقدة تتطلب الكثير من الدقة و المرونة للتطبيق، لأن الكلمات الوصفية والإضافية تأتي معا في اللغة الفارسية، لكن تركيب الكلمات الإضافية والوصفية في اللغة العربية يختلف جداً. فنلاحظ بأنّ اختلاف أساليب التعبير في اللغتين من الناحية النحوية والأسلوبية، أو اللجوء إلى تحوير أو تكرار بعض الأساليب أو التراكيب، وانفراد كل لغة بخصائص إيحائية لاشبيه لها في اللغة المترجمة إليها أو المترجمة منها، يصعب على المترجم عمله.

فيما يلى نماذج من ترجمة بعض العبارات المختارة من الكتاب :

رديف	العبارات الفارسية	الترجمة العربية
١	بچه های سرگردان عاشق مجنون صفت مؤمن بی اسلحه ی پا برهنه‌ی بی کولبار.(ابراهيمي،٢٠١١: ٨٧)	المجاهدون التائهون العشاق المتصفون بالجنون المتدينون الحفاة الذين لا زاد لهم ولاعتاد.
٢	دلاوران از فوق جان گذشته ی بی پروای هوشمند شگفتی انگیز ترین میدان نبردهای جهان(م.ن: ٧٦)	المجاهدون الأبطال الذين لا يهابون الخوف في أغرب ساحات الحرب بفضل ذكائهم.
٣	به یاد شبه روشنفکران درمانده میهن دردمند زخم خورده ام.(م.ن:	أتذكر شبه المثقفين العاجزين في الوطن وأنا أعاني

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

ردیف	العبارات الفارسية	الترجمة العربية
	۷۵)	من آلام طعناتهم.
٤	این پروانه های کوچک رنگارنگسبکبال.(م.ن: ٥٤)	هذه الفراشات الصغيرة الملونة المحلقة الخفيفة.
٥	جبهه های تن به تن.(م.ن: ۳۸)	جبهات وجها لوجه، جبهات الصراع.
٦	نفیر گلوله های عابر.(م.ن: ۳٥)	رنين الرصاصات العابرة.
۷	آسمان وسیع شب، به پاس هراس دائم دشمنان در هم شکسته، از انفجار پیوسته منورها، منور است.(م.ن: ۳٥)	وكأن رحبة السماء قد كورت من هيبة بطش الأعداء واستضاءت من وراء تفجير المناورات.
۸	رنگ زرد پوست چروکیده ی میوه ی نیمه گندیده یی.(م.ن: ۲۸)	لون أصفر قشر ذابل لهذه الفاكهة التي نصفها الفاسدة.
۹	در نور کور یک فانوس کم بضاعت.(م.ن: ۲۸)	مستظل بنور فانوس متضائل.
۱۰	زرخریدان زورمندترین حرامزادگان زمان.(م.ن: ۲٥)	عميل عمالقة أدعياء الزمن.
۱۱	سکوت سرد سحر.(م.ن: ۹)	صمت برودة الفجر.
۱۲	صورت پر شور و شر علی.(م.ن: ۹)	وجه علي المتحمس /الشرس.

تعدّ التراكيب البديعة من أبرز مميزات هذه الرواية، إذ تمتلئ روايته بالألفاظ والتراكيب المستحدثة والبديعة لاسيما فيما يخص التراكيب الإضافية والوصفية. وتبدو أهمية هذا الأمر في قراءة الرواية وهكذا يجذب عين القارئ ويطرب أذنيه عند القراءة. وهذا الأسلوب من أهم الخصائص اللغوية في روايات الدفاع المقدس. الكاتب حيناً يعمد إلى خلق الألفاظ والتراكيب وفق قواعد اللغة وأحياناً يقوم بصنع الألفاظ والتراكيب منحرفاً عن قواعد اللغة، حيث يقوم الكاتب في الطريقة الثانية بتركيب كلمتين موجودتين أصلاً، ليصنع كلمة جديدة. ومن الأمور اللافتة في كتابة إبراهيمي، بروز بعض الألفاظ بسبب غزارتها الملحوظة، فلذا نقوم بتحليل وتفسير وتقييم جودة ترجمة العناصر الثقافية في اللغة الهدف من الناحية الأسلوبية حتى يدرك ويعرف قارئ النص الهدف المصطلحات العسكرية وفيما تتعلق بساحة الحرب المفروضة آنذاك. على سبيل المثال:

١-كفش های پا به پا شده(ابراهيمي، ۲۰۱۱: ۲۲): يعني الإزدحام، وهنا علينا أن نشرح هذا المصطلح: عندما يسرع الناس إلى الخروج من المسجد، أحد لا يعرف حذاءه ويخطئ في لبس حذاءه، فيطلق هذا المصطلح، أي كل شخص لبس حذاء الآخر بالخطأ.

٢- طوطیان شکر شکن شیرین گفتار(م.ن: ۷۰): لم نجد مصطلحاً خاصاً لمعنى هذه العبارة، إذن علينا أن نشرحه شرحاًوافياً، يعني الببغاء الذي كلامه حلو وحينما يتحدث يخرج من فمه السكر.

٣- فرعونک دلقک(م.ن: ۷۰): ليس لهذه العبارة، مصطلح خاص في العربية، إلّا أننا نستطيع أن نترجمها بشكل لغوي، أي متمرد مهرج، إلا أنّ هذا المصطلح يستخدم للإستهزاء والازدراء والهوان وعلينا أن نفسر حقارة وذلة فرعون ونستهزؤه وهذا

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

التهكم والهوان المتمثل في شخصية هذا المهرج المتمرد.

٤- چای خود شیرین(م.ن: ٦٨): الشاي المحلى تلقائياً، وهذا إشارة إلى دلالة ثانوية رغم تنضيد كلمات "الشاي" المحلى بالسكر إلا أنّ المؤلف رمز إلى من يداعب الناس وهذا أمر حلو ويؤدي إلى نوع من التملق عند الأشخاص فكأنه بطرح النكت والنوادر ويمدح الآخرين بأسلوب غير عادي.

٥- سر و کول هم بالا رفتن(م.ن: ٦٠): ليس لهذه العبارة، مصطلح خاص في العربية، فلذا نقوم بشرحها و تفسيرها: لهذه العبارة معان متعددة وعلى حسب سياق النص نترجم هذا المصطلح، المعنى الأول وهو أقرب معنى يخطر ببال المتلقي، هو وجود الأطفال الكثيرين في مكان ما، وهم مشاغبون جداً ونقول هذا المصطلح لهم، والمعنى الثاني، هو ازدحام الناس في مكان ما للحصول على شيء ما.أي حينما شخص يمنح شيئاً بلا ثمن ولا مقابل، ويأخذه الآخرون مجاناً، نرى الازدحام هناك ونستعمل هذا المصطلح.

٦- چانه انداختن(م.ن: ٥١): هذا المصطلح لا يوجد معادله بشكل كامل في العربية، فلذا علينا أن نشرحه، في اللغة الفارسية يستخدم هذا المصطلح لمن يقترب من الموت أي في حالة الاحتضار.

٧- روز سگ یزیدی(م.ن: ٢٢): يوم شؤم، يوم نحس. يزيد في الثقافة الفارسية رمز لمن يغضب دون سبب عندما يأتيه النحس والإدبار في يومه. يعبرون عنه بيوم كلبي أي يزيدي. يوم شؤم كله وبلغ الغضب فيه مبلغه.

وفي بعض المصطلحات الثقافية نلاحظ بأنّ المترجم تارة يلجأ إلى الحرفية وبالنسبة إلى بعض المصطلحات التي لاتستخدم في النص الهدف فقد يلجأ إلى المعادلة تارة أخرى، إذن ينبغي أن تكون معرفته بالثقافتين متوازية إلى حد كبير حتى لاتجرد هذه الرواية الحربية من روحها الدلالية بسبب تلك الفروق الثقافية والحضارية بين النص المصدر والنص الهدف.

٤-النتائج

إنّ عملية ترجمة العناصر الثقافية في رواية "مع منشد الحرب في ساحات الشهرة والعار" هي عملية تواصل ونقل لساني لغوي في لغة المصدر إلى ما تقابله في لغة الهدف وعلى حسب نظرية جوليان هاوس، مادامت اللغة في هذه الرواية وعاء الفكر والحضارة، تغدو الترجمة بذلك أبعد من مجرد ممارسة لغوية، لتصبح عملية ثقافية تحليلية ذات أطر وأبعاد تاريخية، بيئية، اجتماعية، إيديولوجية وكذلك عقائدية وبما أن المترجم يواجه صعوبات كثيرة خلال ترجمة العناصر الثقافية، أي: المادية، الايديولوجية، الاجتماعية والعقائدية، ويجب أن يحرص على تأدية المعنى كاملاً، فيستخدم منهج تقييم جودة الترجمة لجوليان هاوس وفي هذا المنهج يعكف المترجم على التحليل والتفسير، فيجبر أحياناً إلى انتهاج المعادلة اللغوية مبتعداً عن أي تصرف مهما كان شكله وهنا يبرز الدور المنوط بالمترجم، الذي ينبغي أن تكون معرفته بالثقافتين متوازية إلى حد كبير، حتى لايجرد النص الروائي من روحه الدلالية، بسبب تلك الفروق الثقافية والحضارية بين النص المصدر والنص الهدف. من هذا المنطلق يمكن اعتبار نظرية "جوليان هاوس" من أنسب النظريات لتحليل النصوص الثقافية، وخاصة النصوص التي ترتبط بثقافة الحرب

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

وترجمتها، فإنّ النصوص التي ترتبط بواقع اجتماعي- ثقافي، تترجم على حسب ترجمة الإظهار في نظرية هاوس .وبما أن بعض المصطلحات تنم عن الثقافة الفارسية والتراث الشعبي وما يجري في حياة الشعب الإيراني، فيصعب على المترجم نقلها الى العربية، إذن قد تمسكنا بشرحها أو بيان التفاصيل فيها، لأن المصطلحات لا تترجم من لغة إلى أخرى. وتجدر الاشارة إلى أن المترجم في ترجمة بعض المصطلحات الثقافية لهذه الرواية الحربية، يلجأ إلى سبيل من سبل الترجمة بحسب الحالة التي تعترض طريقه عند أداء الفعل الترجمي، فقد يلجأ إلى الحرفية تارة وإلى المعادلة أو التحليل والتفسير تارة أخرى. فنلاحظ أن عملية ترجمة العناصر الثقافية، عملية معقدة تتطلب الكثير من الدقة و المرونة للتطبيق، لأن الكلمات الوصفية والإضافية تأتي معا في اللغة الفارسية، لكن تركيب الكلمات الإضافية والوصفية في اللغة العربية يختلف كثيراً. فلذا نجبر أن نقوم بوصف الجملات والمصطلحات وتحليلها وتفسيرها في الروايات ويمكن القول بأنّ منهج ترجمة نماذج كثيرة من المصطلحات والجملات في هذه الرواية، حسب نظرية "هاوس"، يكون تابعاً للمنهج الوصفي، بينما منهج ترجمة أكثر الروايات، يكون لفظياً ولغوياً، فإنّ روايات الدفاع المقدس تترجم حسب ترجمة الإظهار، وذلكلأنّ مضمون مثل هذه الروايات يرتبط بالسياق الثقافي. وإنّ رواية ابراهيمي عن الحرب لم تكن على نمط واحد فحسب، بل يتراوح أسلوب الكاتب بين الروائية وبيان الخواطر والذكريات وبما أنّ النوع الأدبي يعين أسلوبا خاصا لكتابة النصوص الثقافية وجدنا أن النوع الأدبي الذي أستعمل في هذه الرواية ضمن أقسام الأجناس الأدبية، يكون من نوع الذكريات حتى يمتاز عمله الأدبي في نقل عناصره الثقافية، أي الايديولوجية، المادية، الاجتماعية والعقائدية من خلال روايته، في التصويرية والموسيقية والإيحائية.

٥-الهوامش

١. هذا الكتاب"باسرود خوان جنگ در خطه نام و ننگ" (الطبعة الخامسة: ٢٠١١م) صدر حول أدب الحرب ومذكرات الدفاع المقدس بقلم نادر إبراهيميرويها عن شخصيات التقى بها في ساحات الإيثار والتضحية والمقاومة والشهادة وإنّ هذه الرواية قد رسخت الثقافة الوطنية والهوية القومية والإنسانية. الطبعة الأولى لهذا الكتاب كانت سنة ١٩٨٧م. من حيث السياق الثقافي اختارت الدراسة كتاب "مع منشد الحرب فى ساحات الشهرة والعار" لأنه مختص بثقافة خاصة، أي ثقافة الحرب والمحاربة وثقافة الإيثار والدفاع المقدس وأيضاً نظرية جوليان هاوس التى اختارت الدراسة لتطبيق معايير تقييم جودة الترجمة، مختص بالسياق الثقافي.

٢. نادر إبراهيمي (١٩٣٦-٢٠٠٨) كان أحد المحدثين البارعين في مجال أدب الدفاع المقدس وهو كاتب واقعي محنك ومحترف في هذا المجال وقد أمسك بزمام الكتابة على صعيد كتب الدفاع المقدس وقصص الحرب وقد أبرز عقائده السياسية والثورية في إطار القصص الرمزية وبين فينة وأخرى مع رواية القصص الواقعية. ويتطرق الكاتب في إنتاجه المعروف أي "مع منشد الحرب في ساحات الشهرة والعار"، إلى تقوية معنوية الإيثار والمقاومة والشهادة عن طريق كتابة ذكريات المجاهدين في ساحة الحرب ويستعرض عظمة الثورة الإسلامية ومجدها. عاش نادر ابراهيمى ساعات عذبه بعذوبة شرح هؤلاء الأبطال في

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

جبهات الحرب وقضى أوقاتا جميلتا مع هؤلاء المقاتلين ذوي الهمم العالية ويقول الكاتب مبتسماً: «إنّ أعز وأجمل ساعات حياتي هي الساعات التي أقضيها بين أهالي الشهداء» إذن يدعوا إلى عدم نسيان مبادئ الشهداء.(نقلا عن صحيفة «همشهری»، ١٣/٠٣/ ١٣٨٧)

٦- المصادروالمراجع

[١] آيتی و فارسيان و زنده‌بودی، مه‌جبين، محمدرضا، مهران (٢٠١٦م)، ترجمه‌پذيری عناصر فرهنگی در ترجمه زبان عاميانه، موردپژوهی آسوموار اثر زولا براساس مدل نيومارک، **مطالعات ترجمه**، دوره ١٣، شماره ٥١، سال ١٠-٢٠١٦، صص ٣٨تا ٥٢.

[٢] ابراهيمی، نادر(١٣٨٩ش)، **باسرود خوان جنگ در خطه نام و ننگ**، چاپ پنجم، تهران، انتشارات سوره مهر.

[٣] إسماعيلی، حافظ (٢٠٠٩م)، **اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة دراسة تحليلية نقدية في قضايا التلقي وإشكالاته**، دارالكتاب الجديد، الطبعة الأولى.

[٤] بلحوت، شريفة(٢٠١٢)، **طبيعة النص و علاقته بسياق المقام من منظور مايكل هاليداي ورقية حسن**، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

[٥] بوزواوی، محمد(٢٠٠٣)، **قاموس مصطلحات الأدب**، ط١، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع.

[٦] بوقرة، نعمان (٢٠١٠)، **اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة**، عالم الكتاب الحديث، الطبعة الأولى.

[٧] بهرامی، علی (١٣٨٨ش)، **مقدمه ای بر مطالعات زبان و ترجمه**،چاپ دوم، تهران، انتشارات رهنما.

[٨] حری، أبوالفضل (١٣٨٧ ش)، حضور مترجم در متن روايی، **پژوهش زبان های خارجی**، پاييز، دوره-شماره٤٦، صص٥٢-٣٥.

[٩] حقانی، نادر (١٣٨٦ ش)، **نظرها و نظريه‌های ترجمه**، چاپ اول، تهران، انتشارات اميركبير.

[١٠]حيدری، احمد (١٣٩٣ ش)، إشكاليات نقل الخصوصيات الثقافيه فی روايات نجيب محفوظ المترجمه إلى الفارسيه فی ضوء نظريه نيومارک؛ (زقاق المدق، اللص و الكلاب،الشحّاذ نموذجاً)، پايان نامه **دانشگاه تربيت مدرس، دانشكده علوم انسانی**.

[١١]خان جان، عليرضا (١٣٩١ش)، بازخوانی الگوی ارزيابی كيفيت ترجمه جوليان هاوس، **مجموعه مقالات دانشگاه علامه طباطبايی**، شماره ٢٨١، ص٩٣٢.

[١٢]خزاعی فر، علی (١٣٨٤ ش)، نظريه ترجمه، ديروز و امروز، **مجله نامه فرهنگستان**، شماره ٢٨، صص ٧٩-٦٩.

[١٣]زكرياء، ابوالحسين أحمد فارس بن زكرياء(١٩٧٩)، **مقاييس اللغة**، ط٢، ص ١٥٧، دار الفكر.

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

[١٤]سنگری، محمدرضا(١٣٨٠ ش)، **نقد و بررسی ادبیات منظوم دفاع مقدس**، چاپ اول، ایران، تهران، چاپ پالیزان.
[١٥]سیدجلالی، مدرس خیابانی و کریمی بهبهانی، بدری السادات، شهرام و سیدمحمد (١٣٩٦ش)، تحلیل کیفیت ترجمه ادبی با رویکرد نقش گرای ارزیابی ترجمه: مطالعة موردی ترجمه های فارسی رمان فرنی و زوبی اثر جی. دی. سلینجر، **مجله جستارهای زبانی**، دوره هشتم شماره ٧، صص١٥٩-١٨٢.
[١٦]شرشار، عبدالقادر(٢٠٠٦)، **تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النص**، ط١، دمشق، سوريا، منشورات الكتاب العرب.
[١٧]صلح جو، علی (١٣٧٧ ش)، **گفتمان و ترجمه**، چاپ اول، تهران، نشر مرکز.
[١٨]العتابی، أحمدجواد(٢٠١٦م)، المعني في النظريات اللغوية الحديثة، **مجلة كلية التربية**، الجامعة المستنصرية.
[١٩]عماش و حاتم، أحمدكاظم و رياض حمود (٢٠١٦)، سياق الحال في الإتجاه الوظيفي مايكل هاليداى "أنموذجاً" ، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، العدد ٢٦، جامعة بابل، العراق.
[٢٠]فرحزاد، فرزانه و فرح مدنی گیوی (١٣٨٨ ش)، "ایدئولوژی و ترجمه: مطالعه موردی" ، **مطالعات ترجمه**، دانشگاه علامه طباطبایی، شماره ٢٦، صص ٣٠-١١.
[٢١]فهیم و سبزیان، منصور، سعید(١٣٧٢ش)، **دوره آموزش فنون ترجمه (پیتر نیومارک)**، چاپ سوم، تهران، نشر رهنما.
[٢٢]کاکایی، عبدالجبار(١٣٨٠)، **بررسی تطبیقی موضوعات پایداری در شعر ایران و جهان**، انتشارات پالیزان.
[٢٣]کتاب نامه پایداری، مجموعه مقالات اولین کنگره ادبیات پایداری.
[٢٤]کمری، علیرضا (١٣٩٣ ش)، **یاد مانا**، چاپ چهارم، تهران، انتشارات سوره مهر.
[٢٥]ماندی، جرمی (١٣٩١ ش)، **معرفی مطالعات ترجمه**، ترجمه علی بهرامی و زینب تاجیک، چاپ اول، تهران، نشر رهنما.
[٢٦]مرتاض، عبدالملک(١٩٨٣)، **النص الأدبي من أين وإلى أين**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
[٢٧]الموسى، نهاد (١٩٨٠)، **نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوى الحديث**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
[٢٨]میرزا وخان جان، زهرا، علیرضا(١٣٨٤ ش)، بازنمود ایدئولوژی و قدرت در ترجمه، **فصلنامه مطالعات ترجمه**، سال سوم، شماره ١٢، ٢٨-٧.
[٢٩]نایدا، یوجین(١٩٦٤)، **نحو علم الترجمة**، الجمهورية العراقية، وزارة الإعلام.

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]
[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

[۳۰]نقی زاده ومتقی زاده، سیدعلاء، عیسی(۱۳۹٤هـ.ش)، تأثیر مسائل ایدئولوژیک در کیفیت ترجمه اخبار عربی، **مجله جستارهای زبانی تربیت مدرس**.

[31] Bazzi, Samia, (2009). *Arab News and Conflict, Amsterdam & Philadelphia*: John Benjamins (203)

[32] Halliday, M.A.K. (1978). *Language as Social Semiotic; the Social Interpretation of Language and Meaning,* London: Edward Arnold.

[33] Hatim, Basil & Jeremy Munday, (2004). *Translation: An Advanced Resource Book,* Oxon & New York: Routledge.

[34] Hatim, B & Mason, I., (1990*). Discourse and the Translator*. London and New York: Longman.

[35] Hatim, B & Mason, I., (1991). 'Coping with ideology in professional translating'. *Interface*: *Journal of Applied Linguistics*, 6(1), Pp. 23-32.

[36] House, J., (1997). *Translation Quality Assessment: A Model Revisited*, Tubingen, Gunter Narr.

[37] House, Juliane, (2001). "How do we know when a translation id good?" in Erich Steiner and Colin Yallop (eds.), 127-160, *Exploring Translation and Multi-lingual Text Production: Beyound Content.* Berlin: Mouton De Gruyter.

[38] https://www.hamshahrionline.ir/

References

[1] Abdoljabar Kakai, (2001). *A Comparative Study of Sustainability Issues in Iranian and World Poetry*, Palizan Publications.

[2] Abdolmalek Mortaz, (1983). *Literary Text; Where and to Where*, Algerian University Press Office.

[3] Abdul Qader Sharshar, (2006). *Analysis of Literary Discourse and Textual Discussion*, First Edition Damascus: Arab Writers Union Publications.

[4] Abolhossein Ahmad Fars Ibn Zakaria (1979). *Dictionary of Language Standards*, 2nd Edition, Beirut: Dar Al-Fikr Publications.

[5] Abolfazl Hori, (2008). 'The presence of a translator in the narrative text', *Foreign Languages Research*, Autumn, Vol. 46, Pp. 35-52.

[6] Ahmad Javad Al-Atabi, (2016). 'Language Studies: Modern Semantic Theories', *Journal of Education Faculty*, Al-Mostansiriya University.

[7] Ahmad Kazem Amash and Riyadh Hamoud Hatem, (2016). 'The Meaning of Text in Michael Holliday's Functionalist Approach as a Model', *Journal of the Faculty of Basic Education of Educational Sciences and Humanities*, No. 26, Babol University, Iraq.

[8] Ali Bahrami, (2009). *Introduction to Language Studies and Tran*slation, 2nd

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

Edition, Tehran: Rahnama Publications.
[9] Alireza Kamri, (2014). *Yad Mana*, 4th Edition, Tehran: Soore Mehr Publications.
[10] Ali Khazaeifar, (2005). 'Translation Theory, Yesterday and Today', *Journal of the Academy*, No. 28, Pp. 69-79.
[11] Alireza Khan Jan, (2012). 'Reread the translation quality evaluation model of Julian House', *Proceedings of Allameh Tabatabaei University*, No. 281, Pp. 932-932.
[12] Ali Solhjoo, (1998). *Discourse and Translation*, 1st Edition, Tehran: Markaz Publishing.
[13] Ayati Mahjabin, and Farsian Mohamadreza, and Zendebudi Mehran, (2016). *Translatability of cultural elements in slang language translation For example, one of the researches that has been done is the book Asomvar by Zola, which is based on Newmark's theory (model),* Vol.13, No.51, Pp.38-52.
[14] Bazzi, Samia, (2009). *Arab News and Conflict,* Amsterdam & Philadelphia: John Benjamins(203).
[15] Eugene Naida, (1964). *Towards Translation Science*, The Republic of Iraq, Ministry of Information.
[16] Farzaneh Farahzad, and Farah Madani Givi (2009). 'Ideology and Translation: A Case Study', *Translation Studies*, Allameh Tabatabai University, No. 26, Pp. 11-30.
[17] Hafez Esmaili, (2009). *Linguistics in Contemporary Arab Culture: A Critical-Analytical Study about Admission Issues and its Problems*, New United Book House; First Edition.
[18] Halliday, M.A.K., (1978). *Language as Social Semiotic; the Social Interpretation of Language and Meaning,* London: Edward Arnold.
[19] Hatim, Basil & Jeremy Munday, (2004). *Translation: An Advanced Resource Book,* Oxon & New York: Routledge.
[20] Hatim, B & Mason, I., (1990*). Discourse and the translator*. London and New York: Longman.
[21] Hatim, B & Mason, I. (1991). 'Coping with ideology in professional translating'. *Journal of Applied Linguistics*, 6(1), Pp. 23-32.
[22] Heridari Ahmad, and Rowshanfekr Kobra, and Nazari monazzam Hadi, (2014). *Investigating the transfer of cultural features in the noble narrations that have been translated into Persian according to Newmark theory(for example: Modaq alley; thieves and dogs; beggars)*,Thesis of Tarbiat Modares University; Faculty of Humanities Submit.
[23] House, J., (1997). *Translation Quality Assessment: A Model Revisited*,

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

Tubingen, Gunter Narr.
[24] House, Juliane. (2001). "How do we know when a translation id good?" in Erich Steiner and Colin Yallop (eds.), 127-160, *Exploring Translation and Multi-lingual Text Production: Beyond Content.* Berlin: Mouton De Gruyter.
[25] Jeremy Mandi, (2012). Introduction to Translation Studies, translated by Ali Bahrami and Zeinab Tajik, 1st Edition, Tehran: Rahnama Publishing.
[26] Mansour Fahim and Saeed Sabzian, (1993). *Translation Techniques Training Course (Peter Newmark*, 3rd Edition, Tehran: Rahnama Publishing.
[27] Mohammad Bozovavi, (2003). *Dictionary of Literary Terms*, 1st Edition, Dar al-Madani Printing, Publishing and Distribution.
[28] Mohammad Reza Sangari, (2001). *Critique of the Literature of the Holy Defense Poetry*, 1st Edition, Tehran: Palizan Press.
[29] Nader Ebrahimi, (2010). *With Panegyrist of War in the territory of Name and Disgrace*, 5th Edition, Tehran: Soore Mehr Publications.
[30] Nader Haqqani, (2007). *Comments and Theories of Translation*, 1st Edition, Tehran: Amirkabir Publications.
[31] Nahad Al-Musa (1980). *Theory of Arabic Grammar: According to the Approaches of Modern Linguistic Theory*, the Arabic Foundation for Studies and Publication.
[32] Noman Boghreh (2010). *Linguistics; Its Current Approaches and Topics*, The Modern World of Books, 1st Edition.
[33] Seyed Alaa Naghizadeh and Issa Mottaghizadeh, (2015). 'The Impact of Ideological Issues on the Quality of Arabic News Translation', Tarbiat Modares *Journal of Linguistic Research.*
[34] Seyed Jalali, Modares Khiabani and Karimi Behbahani, Badri Sadat, Shahram and Seyed Mohammad (2017). 'Analysis of the quality of literary translation with a role-oriented approach to translation evaluation: A case study of Persian translations of Farni and Zoei by J. January. Salinger', *Journal of Linguistic Research*, Vol . 8, No. 7, Pp. 159-182.
[35] Sharifa Belhot (2012). The nature of the text and its relationship with authority field of from the perspective of Michael Holliday and Roghayeh Hassan, An University in Tizi Vesu, Algeria.
[36] Sustainability book, collection of articles of the first congress of sustainability literature.
[37] Zahra Mirza and Alireza Khan Jan, (2005).'The Ideology and Power in Translation', *Quarterly Journal of Translation Studies*, Year 3, No. 12, Pp. 27-8.
[38] https://www.hamshahrionline.ir/

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]
[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

A Study of Translation of Cultural Elements in Nader Ebrahimi's Book *With Panegyrist of War in the Territory of Name and Disgrace* Based on the Quality Translation Theory of Juliane House

Mojgan Sadat Derakhshan[1], Roghayeh Rostampour[2*], Seyed Ala Naghizadeh[3]

1. Master in Arabic Translation, Department of Arabic Language and Literature, Alzahra Univarsity, Tehran
2. Associate Professor, Department of Arabic Language and Literature, Alzahra Univarsity, Tehran
3. Guest Lecturer, Department of Arabic Language and Literature, Alzahra Univarsity, Tehran

Abstract

One of the most important challenges to the translation process is implementing the criteria for evaluating its quality to narrative scripts, especially in transferring cultural elements from one language to another. The translation quality assessment of Juliane House is a linguistic process consisting of three basic steps, implemented within the context of the text type, the quality of interpretations used and based on functional equivalence between the source text and the translated text. This research is an attempt to compare the above criteria by translating selected excerpts from book *With Panegyrist of War in the Territory of Name and Disgrace* by Nader Ebrahimi that includes his narrative from the Iraq-Iran war. The descriptive-analytical research seeks to achieve a proper equivalence between the source and the translated text in three steps: a thorough and comprehensive understanding of the text, its interpretation and translation. Finally, in the theory of Juliane House, the quality of translation is not merely a matter of linguistics, but of cultural practice, since the author expresses his literary experience in a particular cultural field and the text demands a particular audience who is familiar with the culture of the front line. As such, the translation of the elements of this narrative is based on overt translation in House theory. The translation method of many of the terms and expressions in this narrative is based on House's theory of descriptive method, while the translation method of most narratives is literal.

Keywords: War Story; Translation Quality; Nader Ebrahimi; Juliane House; Equivalence..

*Corresponding Author's Email: r.rostampour@alzahra.ac.ir

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]

بررسی ترجمه عناصرفرهنگی در کتاب ''باسرودخوان جنگ در خطه نام و ننگ'' براساس نظریه کیفیت ترجمه جولیان هاوس

مژگان سادات درخشان[۱] ، دکتر رقیه رستم پور ملکی[۲*] ، دکتر سیدعلاء نقی زاده[۳]

۱. کارشناسی ارشد رشته مترجمی زبان عربی، دانشگاه الزهراء (س)، تهران.
۲.دانشیارگروه زبان و ادبیات عربی، دانشگاه الزهراء(س)، تهران.
۳. مدرس گروه زبان و ادبیات عربی، دانشگاه الزهراء(س)، تهران.

چکیده

یکی از مهمترین مسائل چالش برانگیز در فرآیند ترجمه، چگونگی تطبیق معیارهای ارزیابی کیفیت ترجمه بر متون روایی به ویژه در زمینه انتقال عناصر فرهنگی از زبانی به زبان دیگر است. به این منظور الگوی فرآیند ارزیابی کیفیت ترجمه جولیان هاوس، فرآیندی زبان شناسی است که از ۳ مرحله اساسی تشکیل می شود و اجرای این مراحل در چارچوب نوع متن و کیفیت اصطلاحات کاربردی و مبتنی بر تعادل نقشی بین متن مبدأ و متن ترجمه شده انجام می‌گیرد.این پژوهش درصدد است تا معیارهای جولیان هاوس را با ترجمه نمونه‌هایی از کتاب "باسرود خوان جنگ در خطه نام‌وننگ"، نوشته " نادر ابراهیمی" انطباق دهد که روایتی از سفرش به جنوب ایران خلال جنگ تحمیلی عراق و ایران می‌باشد. پژوهش حاضر با روش توصیفی- تحلیلی، در پی آن است که طی ۳مرحله : فهم دقیق و همه‌جانبه متن، تفسیر و ترجمه آن، به هم‌ترازی مناسب بین متن مبدا و متن ترجمه شده برسد.نتایج نشان می دهد بر اساس نظریه هاوس، کیفیت ترجمه عناصر فرهنگی در روایتی که متعلق به فرهنگ خاصی مانند فرهنگ جنگ، جهاد و شهادت است صرفا یک عمل زبان شناسی نیست، بلکه فرآیندی فرهنگی و نیازمند تحلیل است و از آنجائی که مترجم طی ترجمه عناصر فرهنگی مانند عناصر مادی، ایدئولوژی، اجتماعی واعتقادی با مشکلات بسیاری رو به رو میشود و بر آن است که معنی را به طور کامل منتقل کند، لذا از نظریه ارزیابی کیفیت ترجمه جولیان هاوس استفاده می کند تا بدین گونه بر تحلیل و تفسیر عناصر و ترجمه دقیق مصطلحات متمرکز گردد. بنابراین گاهی به اجبار، معادل گزینی را به دور از هرگونه دخل و تصرف در ساختار آن به کار میگیرد و اینجاست که نقش محوری مترجم به عنوان کسی که می بایست بر دو فرهنگ در راستای هم کاملا آشنایی داشته باشد، آشکار میشود تا روایت به دلیل تفاوت های فرهنگی و تمدنی بین متن مبدأ و متن مقصد از کالبد معنایی خود خالی نماند.

کلمات کلیدی:رمان جنگ، کیفیت ترجمه، نادر ابراهیمی، جولیان هاوس، عناصر فرهنگی.

* نویسنده مسئول مقاله: *E-mail: r.rostampour@alzahra.ac.ir

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]
[DOR: 20.1001.1.23834269.1443.28.3.1.1]